العدالة الاجتماعية وآثار تطبيقها في واقع الأسرة في بنغلاديش

Social Justice and the Effects of Its Application in the Family Context in Bangladesh

محمد عبد الرؤوف[1] ونشوان بن عبده[2]

Md Abdur Rouf Nashwan Abdo Khaled

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة مفهوم العدالة الاجتماعية وأهميتها في بناء الأسرة المسلمة، مع تسليط الضوء على أثر تطبيقها في واقع الأسرة في بنغلادش. وتعتمد الدراسة على تحليل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التي تؤكد على مبادئ العدل والمساواة والتكافل الأسري، مع ربطها بالتحديات والواقع الاجتماعي في بنغلادش. ولقد تم توظيف المنهجين الاستقرائي والتحليلي لدراسة وتحليل القضية من مصادر النصوص القرآنية والأحاديث النبوية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أهمها: أن العدالة الاجتماعية في الإسلام تكمن: حيث يُبرز معايير العدل، والمساواة، والتوزيع العادل للحقوق والواجبات داخل الأسرة. وأهميتها في استقرار الأسرة تشمل ذلك أثرها على تقوية الروابط الأسرية، ومنع التفكك الأسري، وضمان تحقيق السكينة والمودة بين أفراد الأسرة. وأن من أبرز التحديات التي تواجه تحقيق العدالة الاجتماعية في الأسرة البنغلاديشية: الفقر، والتمييز الاجتماعي، والعوامل الثقافية المؤثرة على توزيع الحقوق بين الرجل والمرأة. وأن من أهم الحلول والمقترحات المستمدة من القرآن والسنة: تطبيق العدالة الاجتماعية داخل الأسرة، من خلال التوعية الدينية، والتشريعات الإسلامية، وتعزيز القيم الأسرية التي تحافظ على التوازن الاجتماعي. وتخلص الدراسة إلى أن تطبيق العدالة الاجتماعية وفق المنهج الإسلامي يسهم في تحقيق الاستقرار الأسري وتقليل المشكلات الاجتماعية، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع البنغلادشي ككل.

الكلمات المفتاحية: العدالة الاجتماعية، الأسرة، بنغلادش

[1] طالب ماجستير، قسم دراسات القرآن والسنة، كلية عبد الحميد أبي سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. (mdabdurrouf.bd98@gmail.com)

[2] أستاذ مشارك، قسم دراسات القرآن والسنة، كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا. (nashwan@iium.edu.my)

Abstract	This research aims to study the concept of social justice and its importance in building the Muslim family, highlighting the impact of its implementation on the reality of Bangladeshi families. The study relies on analysing Quranic texts and Prophetic traditions that emphasize the principles of justice, equality, and family solidarity while linking them to the challenges and social realities in Bangladesh. The inductive and analytical methods have been employed to examine and analyse the issue based on Quranic texts and Prophetic traditions. This study has reached several conclusions, the most important of which are: Social justice in Islam highlights standards of justice, equality, and the fair distribution of rights and duties within the family. Its significance in family stability includes strengthening family bonds, preventing family disintegration, and ensuring tranquillity and affection among family members. The challenges in achieving social justice within Bangladeshi families include poverty, social discrimination, and cultural factors influencing the distribution of rights between men and women. Solutions and recommendations derived from the Quran and Sunnah to implement social justice within the family include religious awareness, Islamic legislation, and promoting family values that maintain social balance. The study concludes that implementing social justice according to the Islamic approach contributes to family stability and reduces social problems, which positively impacts Bangladeshi society as a whole.

Keywords: Social justice, family, Bangladesh...

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدًا طيبًا مباركًا فيه، يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا وشفيعنا وحبيبنا ومولانا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد!

فإنّ دين الإسلام دين عظيم يتّسم بالعدالة الاجتماعية، ويقرّ الحقوق لأصحابها، ويقوم على مبادئ العدل والرحمة، محققًا توازنًا دقيقًا بين حقوق الفرد وحقوق المجتمع. فهو دين يُرسّخ مبادئ الإنصاف والمساواة، ويأمر بإعطاء كل ذي حقٍ حقَّه. كما يدعو إلى التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع، ويُحرّم الظلم والجَور بجميع أشكاله، في سبيل إقامة مجتمع يقوم على القسط والبِرّ، كما قال الله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى**﴾ [المائدة: ٨].

وإن العدالة الاجتماعية أحد النظم الأساسية التي تسهم في تحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع في مجالات متعددة، مثل فرص العمل، وتوزيع الثروات، والامتيازات، والحقوق السياسية، وفرص التعليم، والرعاية الصحية. وبذلك، يتمكّن جميع الأفراد، بغض النظر عن الجنس أو العِرق أو الديانة أو المستوى الاقتصادي من التمتع بحياة كريمة تقوم على الإنصاف وتخلو من أشكال التحيّز. كما قال سيد قطب: "العدالة الاجتماعية في الإسلام انطلاقًا من التصور الإسلامي عن الألوهية والكون والحياة والإنسان، مع بيان أسسها من التحرر الوجداني، والمساواة الإنسانية، والتكافل الاجتماعي، ووسائلها، وسياستي المال والحكم في الإسلام"[3].

وتُعد قضية العدالة الاجتماعية من أهم القضايا التي شغلت المجتمعات قديمًا وحديثًا؛ إذ تمثل ركيزة أساسية للاستقرار والتنمية. وفي هذا السياق، تُعد الأسرة أصغر وحدة اجتماعية، وفي الوقت ذاته أساس المجتمع وأهم عناصر بنائه. ومع ذلك، تواجه الأسرة في بنغلاديش العديد من التحديات نتيجة غياب العدالة الاجتماعية، وخاصة في قضايا توزيع الميراث بين ورثة الميت؛ فلا يعدل الأخ مع أخيه، ولا تعدل الأخت مع أختها، ولا يعدل الجار مع جاره.

ومن أبزر الأمثلة على العدالة الاجتماعية في بنغلادش: غياب العدالة الاجتماعية في بعض الممارسات مثل حرمان النساء من حقوقهن المشروعة في الممتلكات العائلية، وحرمان الإخوة من حقوقهم في التركة، وسوء معاملة الجيران، وغيرها من صور التعدي على الحقوق. كما يُلاحظ في بعض الحالات إهمال الوالدين، خاصة في مرحلة الشيخوخة، نتيجة لانعدام مبادئ العدالة والرعاية التي يُفترض أن تسود داخل الأسرة والمجتمع.

تعتبر دولة بنغلاديش دولة صغيرة المساحة ذات كثافة سكانية عالية، وهي دولة مسلمة تقع في قارة آسيا، ومع ذلك، لا تتوفر عدالة اجتماعية مناسبة في مجتمعها. وإن مثل هذه الحالة في المجتمع البنغلادشي تمثّل واقعًا مؤلمًا[4]، حيث يؤثر غياب العدالة على العلاقات الأسرية والاجتماعية. وعادةً ما يحدث ذلك بسبب المصالح الشخصية، وسوء الفهم، وانحطاط القيم الاجتماعية. وقد أدى هذا الظلم إلى اضطرابات اجتماعية خطيرة، منها تفاقم المشكلات الأسرية، والتمييز بين أفراد الأسرة. ولحلّ هذه المشكلات، يجب العودة إلى تعاليم القرآن والسنة أو الشريعة الإسلامية التي تحثّ على إقامة العدل والإحسان.

فنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية جاءت بمبادئ سامية تحفظ حقوق الأفراد وتحقق توازن المجتمع، كما قال الله تعالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾ [النحل: ٩٠]. وأمر الله عز وجل بالإحسان إلى الوالدين، لا سيما عند

[3] سيد قطب، **العدالة الاجتماعية في الإسلام**، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥م)، ص ٣٥.

[4] سعيد عدالت نژاد، **دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية مجموعة من العلماء**، (منشورات "جهان" /طهران)، ج٤، ص ٢٢٥،

كبرهما، فقال تعالى: ﴿**وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا**﴾ [الإسراء: ٢٣]. وتحقيق العدالة والإحسان في العلاقات الأسرية جزء من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية، التي تهدف إلى جلب المصالح ودرء المفاسد. وهذه القيم إذا طُبّقت، تحقق سعادة الأفراد ورفاهية المجتمع، وتُسهم في ترابط الشعوب وازدهارها.

ولأن تحقيق العدالة أحد المقاصد الكبرى لإنزال الكتب وإرسال الرسل، فقد قال تعالى: ﴿**لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ**﴾ [الحديد: ٢٥]. كما حثّ على الإحسان إلى ذوي القربى واليتامى والمساكين، وكذلك الجار، فقال الله تعالى: ﴿**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا**﴾ [النساء: ٣٦]. وأكدت السنة النبوية على الإحسان في القول والفعل، كما جاء عن النبي ﷺ فيما رواه عن ربه تبارك وتعالى: "يا عبادي! إني حرّمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرَّمًا، فلا تظالموا"[5].

ومن هذا المنطلق، جاء القرآن الكريم والسنة النبوية لتعزيز العدالة الاجتماعية عبر تنظيم الشؤون الاجتماعية والأسرية وفق نظام شامل، يسعى لتحقيق التوازن بين حقوق الأفراد والمجتمع. ومن هنا، أراد الباحثان التطرق في هذا البحث إلى إبراز قضية العدالة الاجتماعية وتطبيقاتها في مجتمع الأسرة في بنغلاديش، على ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية.

خطة البحث

في هذه المقالة تتركز خطة البحث على مبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المبحث الأول: مفهوم العدالة الاجتماعية وأهميتها.

والمبحث الثاني: آثار تطبيقات العدالة الاجتماعية في واقع الأسرة في بنغلادش.

وخاتمة البحث.

والمصادر والمراجع.

[5] مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٩١م)، باب: بر الوالدين وأنهما أحق، ج٤، ص١٩٧٥، رقم الحديث: ٢٥٤٩.

المبحث الأول: مفهوم العدالة الاجتماعية وأهميتها

يتناول هذا المبحث تعريف العدالة الاجتماعية وأهميتها من جهة تعريف العدالة الاجتماعية وأهميتها في في تحقيق المساواة والأمان الاجتماعي، وفيه مطلبان: المطلب الأول: مفهوم العدالة الاجتماعية، والمطلب الثاني: أهمية العدالة الاجتماعية.

مفهوم العدالة الاجتماعية

العدالة الاجتماعية مصطلح شامل يتضمن معاني متعددة، ومن أبرزها: أنها أحد النظم الاجتماعية التي يتم من خلالها تحقيق المساواة بين جميع أفراد المجتمع، من حيث فرص العمل، وتوزيع الثروات، والامتيازات، والحقوق السياسية، وفرص التعليم، والرعاية الصحية، وغير ذلك. وبذلك يتمتع جميع أفراد المجتمع، بغض النظر عن الجنس، أو العِرق، أو الديانة، أو المستوى الاقتصادي، بحياة كريمة خالية من التحيّز.

ويتكون مصطلح "العدالة الاجتماعية" من كلمتين وهما: "العدالة" و"الاجتماعية" فهنا نعرف المصطلح بالتعريف الإضافي والتعريف الجزئي. كلمة "العدالة" فهي اسم مؤنث، وهي النسبة إلى هذا الدين الذي وضعه الشارع الحكيم. وكلمة "العدالة" لغوياً مشتقة من الفعل "عدل" الذي يعني "قوّم" أي جعل الشيء مستقيماً، وهي في اللغة العربية مرادفة لكلمة العدل التي ترد بمعانٍ متعددة، فالعدل هو ما قام في النفوس أي إنه يستقيم وهو ضد الجور، والعدل جاء في أسماء الله الحسنى، والعدل هو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم، والعدل الحكم بالحق، والعدل هو الإنصاف[6].

العدل في اللّغة لفظ يدل على الاستواء، والعدل نقيض الجور[7]، وفي الاصطلاح هو وضع الشيء تماماً كما أمر به الله –تعالى–، لأنّ الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق الخلق وهو أعلم بما يناسب كل واحدٍ منهم[8]، ويلتقي المعنى اللّغوي والمعنى الاصطلاحي بأنّ التصرّف بالأمر بخلاف ما أمر الله –تعالى– يعدّ من الجور الذي هو خلاف العدل.

ويُقال: رجل عدل، ورجلان عدل، ورجال عدل، وامرأة عدل، ونسوة عدل؛ وكل ذلك على معنى: رجل ذو عدل، وامرأة ذات عدل. فلفظ (عدل) في هذا السياق يستعمل استعمال المصدر، فلا يثنّى ولا يجمع

---

[6] عبد الهادي عباس، **العدالة والإنصاف**، مقالة الإلكترونية، نشر في المواقع الموسوعة العربية، تصفح من الموقع،-https://arab .ency.com.sy/details/14105#

[7] أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين، **معجم مقاييس اللغة**، (دمشق: دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.) صفحة ٢٧٤.

[8] لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية، **فتاوى الشبكة الإسلامية**، (المكتبة الشاملة: في ١ ذو الحجة ١٤٣٠، هـ = ١٨ نوفمبر، ٢٠٠٩ م)، صفحة 419.

ولا يؤنث. فإن وجد مثنًى أو مجموعًا أو مؤنثًا، فذلك على اعتبار (عدل) وصفًا جار على غير المصدر. ويقال في اللغة: عدّلتُ الشيءَ فاعتدل، أي قوّمته فاستقام[9].

والعدل اسم من أسماء الله الحسنى وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم ... فالله تعالى كامل الصفات الحسنى والقدوس المنزه عن كل نقص وعيب فهو العدل في ذاته وكل ما يصدر عنه عدل ، وهو مصدر العدل وعدله مطلق وكل قوله وفعله عدل[10].

تعرف العدالة في الفلسفة بأنها احدى الفضائل الأربعة التي توصل إليها الفلاسفة القدماء: الحكمة، والشجاعة، والعدالة، العفة، وأصل العدالة من العدل عن الانصاف وإعطاء المرء ما له وأخذ ما عليه، كما تعني المثل والجزاء والنذير والفداء[11]، وقد ذكرت العدالة في القرآن الكريم: ﴿**وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ**﴾ [سورة البقرة: آية ٤٨]، تعني العدالة وإعطاء كل شخص ما يستحقه، أو إعطاء كل فرد حقه، وترتبط العدالة ارتباطًا وثيقًا بالمساواة، كما تستعمل العدالة للدلالة على ميعاد الحق[12]. وتعد أهم سمة من سمات العدالة في الحياة والصدق، وخلوها من المصلحة الشخصية، أو من التحامل والمحاباة لأي شخص[13].

وقد تطلق العدالة على وظيفة تحميل الشهادة، وفي هذا يقول ابن خلدون: العدالة وهي وظيفة دينية تابعة للقضاء ومن مواد تصريفه، حقيقة هذه الوظيفة القيام عن إذن القاضي بالشهادة بين الناس فيما لهم وعليهم، تحميلًا عند الإشهاد وأداء عند التنازع ، وكتب تحفظ به حقوق الناس وأملاكهم وضوينهم وسائر معاملاتهم[14]، وتلك أوصاف لوظيفة الموافق القانوني، وقد لاحظ ابن خلدون في تسمية تلك الوظيفة العلاقة بالعدالة الشخصية، فالجهة القضائية تستند إلى عدالته فيما يقدم من شهادات وتوثيقات.

وقد عبر أبو حامد محمد بن محمد الغزالي عن العدالة أنها أعلى الفضائل الأخلاقية، ومنتهى مقاصد الشريعة في الأخلاق والعمل، فهي ميزان وسطية الفضائل كي لا تنقلب بالتطرف إلى رذائل، وبها تعتدل الفضائل فيما بينها كي لا تتناقض في النفس، كما أنها أساس القانون والنظام والمعاملات والسياسة بما تكفل

---

[9] محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، **تاج العروس من جواهر القاموس**، (دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما: ٢٠٠١ م)، ج ٢٩، ص: ٤٤٥.

[10] د. لخضر بن قومار ، **مفهوم العدل في الإسلام ونماذج من روائعه**، مجلة الذخيرة للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد الأول العدد التجريبي (2017 م) ص٥٤.

[11] معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط** ، الطبعة الرابعة، (القاهرة: الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، صفحة ٥٨٨.

[12] Justice and Fairness, www.scu.edu,1-8-2014 ،Retrieved 28-1-2018. Edited

[13] "fair ,"www.merriam-webster.com (,Retrieved 28-1-2018. Edited.

[14] عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، **مقدمة ابن خلدون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط 1 ، دت)، ص ١٨٢.

من انسجام في المجتمع والمدينة[15]. وفي النهاية، يمكن القول إن العدالة تعتبر مفهومًا شاملاً يشمل العديد من الجوانب المختلفة للحياة الإنسانية والثقافية. ولذلك، يجب علينا فهم هذا المفهوم بشكل جيد لنتمكن من التفاعل بشكل صحيح مع الآخرين وفهم تأثير العوامل الإنسانية على حياتنا.

و"الاجتماعية" هي كلمة تستخدم بكثرة في حياتنا اليومية، سواء كانت في الحوارات اليومية أو في وسائل التواصل الاجتماعي.

و"الاجتماعية" مصدر مشتق من الفعل (اجتمع) بمعنى: هو يدل على الجمع والتوحيد والاجتماع، والتجمع، والتآلف، والتواصل. ومن الناحية اللغوية، تعني كلمة "اجتماعية" كل ما يتعلق بالمجتمع والتفاعلات الاجتماعية بين الأفراد. وتستخدم هذه الكلمة لوصف العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض. ومن ناحية أخرى، في علم الاجتماع، تعني كلمة "اجتماعية" دراسة العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد والمجتمعات. وتهدف هذه الدراسات إلى فهم سلوكيات الأفراد وتأثير العوامل الاجتماعية عليها[16].

أما مصطلح الاجتماعية فهو مصطلح يشير إلى سمة من سمات الكائنات، أي البشر والحيوانات والمخلوقات الأخرى. على سبيل المثال، يمكننا القول إن الاجتماعية تلعب دورًا هامًا في تشكيل هويتنا الاجتماعية وتحديد مواقفنا وقيمنا. بينما، يمكن أيضًا أن تؤثر العوامل الاجتماعية على قراراتنا وسلوكياتنا بشكل كبير.

وفي النهاية، يمكن القول إن "الاجتماعية" تُعدُّ مفهومًا شاملًا يتضمن العديد من الجوانب المختلفة للحياة الاجتماعية والثقافية. ولذلك، ينبغي علينا فهم هذا المفهوم فهمًا صحيحًا، لنتمكن من التفاعل السليم مع الآخرين، وإدراك تأثير العوامل الاجتماعية في حياتنا.

مفهوم العدالة الاجتماعية عند المفكرين

تشير العديد من البحوث والدراسات إلى أنه لا يوجد تعريف عالمي متفق عليه لمصطلح العدالة الاجتماعية أو لآليات تطبيقه. فالعدالة الاجتماعية مفهوم متعدد الأبعاد، تتداخل فيه الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ولا يمكن اختزاله في سياق محدد، إذ إنه يشمل مختلف مناحي الحياة ويعبّر عن مجموعة

[15] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، **ميزان العمل**، تحقيق سليمان دنيا (مصر: دار المعارف، ط١، ١٩٦٤م)، ص ٢٧٢-٢٧٣.

[16] مجلة الوظائف، **تعريف الاجتماعية**، مقالة الإلكترونية،(١٥ يوليو ٢٠٢٤م).

من المبادئ التي تهدف إلى تحقيق الإنصاف والمساواة بين أفراد المجتمع[17]. لذلك كانت هناك العديد من المحاولات من جهات وتخصصات مختلفة لوضع تعريف لهذا المفهوم من هذه المحاولات.

وبالنظر إلى تعريف العدالة الاجتماعية على أنها نظام اقتصادي يهدف إلى إزالة الفوارق الاقتصادية الكبيرة بين طبقات المجتمع، وتسمى أحيانًا العدالة المدنية، وتصف المجتمع الذي تسود فيه العدالة في كافة مناحيه بدلًا من انحصارها في عدالة القانون فقط بشكل عام تفهم العدالة الاجتماعية على أنها توفير معاملة عادلة وحصة تشاركية من خيرات المجتمع. ويشير مفهوم العدالة الاجتماعية عمومًا إلى فكرة إنشاء مجتمع يقوم على مبادئ المساواة والتضامن، وتفهم وإعلاء قيم حقوق الإنسان، والمحافظة على كرامة كل إنسان[18].

ويمكن القول بأن العدالة الاجتماعية تستند بصفة عامة على مفاهيم حقوق الإنسان والمساواة، وتنطوي على درجة أكبر من المفهوم الاقتصادي من خلال فرض الضرائب التصاعدية، وإعادة توزيع الدخل، أو إعادة توزيع حتى الممتلكات[19].

وقد أوضح عدد من الباحثين أن الالتزام بالعدالة الاجتماعية يعتبر استثمارًا في مجال مكافحة الأشكال المتعددة من القمع والتمييز، بما في ذلك العنصرية، والتمييز على أساس الجنس والعمر والطبقة الاجتماعية[20].

والعدالة الاجتماعية في مفهومها على نطاق دولي تستخدم لوصف حركة نحو عالم عادل اجتماعيًا، أي حركة العدالة العالمية. في هذا السياق تقوم العدالة الاجتماعية على مفاهيم حقوق الإنسان والمساواة، ويمكن تعريفها بأنها الطريقة التي تتجلى فيها حقوق الإنسان في الحياة اليومية للناس في كل مستوى من مستويات المجتمع[21]. وإن هدف العدالة الاجتماعية هو التأكيد على أن لكل فرد فرصة متكافئة ليكون مساهم في المجتمع والحصول على خدمات مثل التعليم والرعاية الصحية وفرص العمل[22].

وقال محمد سلامة الغنيمي: حيث إن مفهوم العدالة الاجتماعية هو: "تحقيق المساواة بين الأفراد دون النظر في أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية أو اعتقاداتهم المذهبية أو الدينية أو السياسية"[23]. كما قال سيد قطب: العدالة الاجتماعية في الإسلام انطلاقاً من التصور الإسلامي عن الألوهية والكون والحياة والإنسان،

---

[17] http://nawfalbelmir.blogspot.com/2011/01/blog-post.html

[18] http://en.wikipedia.org/wiki

[19] http://en.wikipedia.org/wiki.

[20] Wiener Mitch Rosenwald D.R. (2008) Unlocking Doors: Providing MSW Programs and Students with Educational "Keys" to Social Justice, Journal of Progressive Human Services, Vol. 19(2), p.126.

[21] http://en.wikipedia.org/wiki/Social_justice#cite_note-29.

[22] Bemak, F., & Chung, R. C.-Y. (2004). Teaching multicultural group counseling. The Journal for Specialists in Group Work, 29, p.39.

[23] محمد سلامة الغنيمي "**العدالة الاجتماعية**"، المقالة الإلكترونية، ١٠ نوفمبر ٢٠١٣.

مع بيان أسسها من التحرر الوجداني والمساواة الإنسانية والتكافل الاجتماعي، ووسائلها، وسياستي المال والحكم في الإسلام[24].

وتم تناول العدالة الاجتماعية أيضًا على أنها مصطلح موحد يتم من خلاله تحقيق الإنصاف والمساواة في كل المواقف التي يتعرض لها الإنسان، وفى العلاقة بين استخدام وتوزيع الموارد[25]. وفي قاموس الخدمة الاجتماعية لباركر Barker (2003) جاء مفهوم العدالة الاجتماعية على أنها: الظروف التي فيها كل أعضاء وأفراد المجتمع لهم نفس الحقوق الأساسية، الحماية الفرص الالتزامات المنافع، والمزايا الاجتماعية. وهذا المفهوم لابد من تقديره وأخذه في الاعتبار دائمًا[26].

والعدالة الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية تعنى المبادرة بالمدافعة لمواجهة التمييز والاضطهاد وعدم المساواة في المؤسسات الاجتماعية[27]. وفي إطار الخدمة الاجتماعية أيضًا ينظر للعدالة الاجتماعية على أنها القدرة على التعامل مع المشكلات الخاصة بالعملاء بشكل فعال[28].

وقد وُضعت الشريعة الإسلامية لمصالح العباد في الدارين، ولطالما أمر الإنسان بالعدل والإحسان، ومنه العدل الاجتماعي، فالعدل ليس إدراكا عقليًا شاملاً في تمييزه عدالة الشيء، أو ظلمه، وإنما هو أحكام عملية تهدف إلى إصلاح الأمة بأفرادها ومؤسساتها، قال تعالى: ﴿**وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلاَ تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ**﴾ [القصص: 77][29]

وتُعَدّ العدالة الاجتماعية من القِيَم الأساسية التي تسعى المجتمعات المعاصرة إلى تحقيقها؛ إذ إنَّها تُمثّل أساس بناء مجتمعات مُستقِرّة ومزدهرة، وتعكس التزام الدُّوَل بضمان حقوق مواطنيها، وتوفير فرص متكافئة للجميع.

والعدالة الاجتماعية "Social Justice" مبدأ جوهريّ يسعى إلى تحقيق المساواة والإنصاف في المجتمع؛ بالتوزيع العادل للحقوق، والفرص، والموارد بين أفراده جميعهم، وهي تتجاوز مُجرَّد المفهوم النظري

[24] سيد قطب، **العدالة الاجتماعية في الإسلام**، (دار الشروق، م١٩٩٥)، ص ٣٥.

[25]O'Brien.M. (2009) Social work and the practice of social justice: An initial overview, AOTEAROA NEW ZEALAND SOCIAL WORK, p.6.

[26] Barker. R. (2003). The social work dictionary, New York, NASW. Press, Fifth edition, pp 404-405.

[27] Ibid, p.405

[28] Ratts. M.J, Anthony. L, Santos.K.N.T (2010). The Dimensions of Social Justice Model: Transforming Traditional Group Work Into a Socially Just Framework, THE JOURNAL FOR SPECIALISTS IN GROUP WORK, Vol. 35 No. 2,P. 160.

[29] د. علي محمد الصلابي، **العدالة الاجتماعية من منظور إسلامي**، (دمشق: دار ابن كثير، ط1، 2015م)، ص: 172- 176.

لتشمل مجموعة من الممارسات والسياسات الهادفة إلى إزالة الحواجز التي تُعيق المشاركة الكاملة لبعض الفئات في الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية[30].

أهمية العدالة الاجتماعية

لقد سبق أن العدالة الاجتماعية هي القِيَم الأساسية التي تسعى المجتمعات المعاصرة إلى تحقيقها؛ إذ إنَّها تُمثّل أساس بناء مجتمعات مُستقِرّة ومزدهرة، وتعكس التزام الدُّوَل بضمان حقوق مواطنيها، وتوفير فرص متكافئة للجميع، وتبرز أهمية البحث في تحقيق العدالة الاجتماعية في الجوانب الآتية:

1. تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع البنغلادشي: يتناول البحث القيم الإسلامية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية، التي تؤكد على العدالة الاجتماعية، والتي تُعد أساسًا لاستقرار الأسر والمجتمعات.
2. معالجة التحديات الأسرية والاجتماعية: حيث يسهم البحث في تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه الأسرة في بنغلادش بسبب غياب العدالة الاجتماعية، مثل الفقر، والتمييز، وتوزيع الموارد بشكل غير متكافئ[31].
3. الاسهام في بناء مجتمع مستقر :تُعد العدالة الاجتماعية شرطًا أساسيًا لبناء مجتمع قوي ومتماسك. ومن خلال تطبيقها في نطاق الأسرة، يمكن تحسين العلاقات الأسرية، وتقليل النزاعات داخل المجتمع[32].
4. سدّ فجوة الدراسات السابقة :يُعد هذا البحث إضافة علمية تركز على تحليل واقع الأسرة في بنغلادش من منظور إسلامي، وهي زاوية قد تكون غير مطروقة بشكل كافٍ في الدراسات السابقة[33].
5. أثر العدالة على استقرار الأسرة: يُبرز البحث دور العدالة الاجتماعية في تحقيق التماسك والاستقرار داخل الأسرة، مما ينعكس إيجابًا على المجتمع بأسره[34].

ومن خلال هذا البحث، يمكن الوصول إلى فهمٍ أعمق حول كيفية تطبيق العدالة الاجتماعية وفقًا للتعاليم الإسلامية، وأثر ذلك في تحسين واقع الأسرة في بنغلادش.

---

[30] . الشارقة، **أسرة والمجتمع**، المقالة الإلكترونية، (17 ديسمبر 2024).

[31] انظر: **تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي**، بنغلادش، ٢٠٢٢.

[32] سيد قطب، **العدالة الاجتماعية في الإسلام**، دار الشروق، ص ٢٥.

[33] عبد الرحمن الكيلاني، **مفهوم العدالة في الإسلام**، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد ٦، عدد ٢، (٢٠١٠م).

[34] محمد الغزالي، **فقه السيرة**، (دمشق: دار القلم، ١٤٢٧ هـ)، ص ١١٢.

المبحث الثاني: تطبيقات العدالة الاجتماعية في واقع الأسرة في بنغلاديش

يقوم الهيكل الاجتماعي في بنغلاديش على القيم الأسرية، إلا أنه يواجه تحديات متعددة في سبيل تحقيق العدالة الاجتماعية. وتُجسّد العدالة الاجتماعية في ضمان الحقوق المتساوية، وتكافؤ الفرص، وصون كرامة كل فرد في المجتمع. وينعكس ذلك على البنية الأسرية من خلال تحقيق المساواة بين الرجال والنساء في الحقوق، وحماية الأطفال، ورعاية كبار السن، والتوزيع العادل للموارد.

الصورة الحالية للعدالة الاجتماعية في الواقع الأسري في بنغلادش

تتمثل الصورة الحالية للعدالة الاجتماعية في الواقع الأسري من خلال الآتي:

١.حقوق المرأة والطفل: غالبًا ما تُهمَّش حقوقُ المرأة في النظام الأسري في بنغلادش. وعلى الرغم من أن الحكومة والمنظمات غير الحكومية تعمل على حماية هذه الحقوق، فإن العنف الأسري، وزواج القاصرات، والتمييز في توزيع الممتلكات ما تزال قائمة. أما بالنسبة للأطفال، فلا تزال حالاتُ استغلالهم في العمل وسوء معاملتهم شائعة[35].

٢ .الإطار القانوني والتنفيذ: تتضمن القوانين الأسرية في بنغلادش عدة أحكام لحماية النساء والأطفال، منها قانون مكافحة العنف ضد المرأة والطفل لعام 2000م[36]. قانون العنف الأسري (الوقاية والحماية) لعام 2010م. مرسوم قانون الأسرة للمسلمين لعام 1961م (الذي ينص على حقوق المرأة في الميراث)[37]. ومع ذلك، نظرًا لعدم التنفيذ الصحيح للقانون، تظل العدالة بعيدة المنال في كثير من الحالات.

٣ .العدالة الاقتصادية وتوزيع الموارد: تُلاحظ الفجوة الاقتصادية بوضوح بين العائلات في بنغلادش. حيث لا يزال الرجال يُعتبرون المعيلين الرئيسيين للأسرة، مما يزيد من التبعية الاقتصادية للنساء والأطفال. أما فيما يتعلق بالميراث في الممتلكات الأسرية، فإن العديد من النساء لا يحصلن على نصيبهن العادل[38]. وفيما يتعلق بتوزيع الممتلكات الأسرية، تُحرم معظم النساء من حقوقهن المستحقة في الميراث.

---

35 UNICEF (2023). Ending Child Marriage: Progress and Prospects and

Bangladesh Bureau of Statistics (BBS), Violence Against Women Survey 2022.

36 Government of Bangladesh. The Prevention of Women and Children Repression Act, 2000.

37 Human Rights Watch (2021). Women's Rights in Bangladesh: A Long Way to Go.

38 UNDP Bangladesh (2022). Gender and Economic Justice in Bangladesh and

Bangladesh Legal Aid and Services Trust (BLAST), Property Rights of Women in Bangladesh.

حقوق المرأة وواقعها في توزيع الممتلكات الأسرية

يتميّز الهيكلُ الأسري في بنغلادش بالطابع الأبوي، حيث تتركّز ملكيةُ الممتلكات وإدارتُها عادةً في أيدي الرجال. وعلى الرغم من أن الشريعة الإسلامية، وقانون الميراث الهندوسي، والقوانين السائدة تمنح النساءَ حقَّ وراثة الممتلكات، إلا أنهن غالبًا ما يُحرمن من هذا الحق بسبب عوامل اجتماعية وثقافية. وعلى الرغم من وجود حماية قانونية، فإن حصول النساء على الممتلكات يواجه العديد من العقبات في الواقع[39] .

الإطار القانوني لتوزيع ممتلكات المرأة

١ .قانون الأحوال الشخصية الإسلامي وحقوق المرأة:

ينصّ قانون الميراث في الإسلام على أن البنت ترث نصف نصيب الابن، كما قال الله تعالى: ﴿**يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ**﴾ [النساء: 11]. وترث الزوجة الثمن (1/8) من تركة الزوج إذا كان له أولاد، فإن لم يكن له أولاد، فإنها ترث الربع.(1/4) كما ترث الأم السدس (1/6) من تركة ابنها[40].

ومع ذلك، فإن التحديات تشمل ما يلي: الضغط الاجتماعي من الأسرة، تمتنع العديد من النساء طوعًا عن المطالبة بالميراث، أو يُحرمن منه قسرًا. وفي بعض الحالات، تُجبر المرأة على التنازل عن نصيبها. ولم يحظَ نضال النساء من أجل المساواة في الحقوق مع الإخوة بقبول اجتماعي[41].

العادات الاجتماعية السائدة والواقع

على الرغم من تمتع النساء بالحقوق القانونية، إلا أنهن يفشلن في كثير من الأحيان في الحصول على الممتلكات لأسباب متعددة، منها:

[39] Human Rights Watch. (2012). "Will I Get My Dues … Before I Die?": Harm to Women from Bangladesh's Discriminatory Laws on Marriage, Separation, and Divorce.
[40] Coulson, N. J. (1978). A History of Islamic Law.
[41] The Muslim Family Laws Ordinance, 1961 (Bangladesh).

أ. الضغوط الأسرية والاجتماعية :يُجبر الإخوة أو الذكور من أفراد الأسرة المرأة على التنازل عن الممتلكات، تُثبَّط المرأة عن المطالبة بحقها في الممتلكات بذريعة الحفاظ على شرف الأسرة .ويُقال للنساء المتزوجات إنهن وريثات لممتلكات أزواجهن، ولذلك لسن بحاجة إلى ممتلكات آبائهن[42].

ب. تعقيد الإجراءات القانونية وعدم وعي النساء بها: العديد من النساء غير واعيات بالإجراءات القانونية. تستغرق قضايا الممتلكات وقتًا طويلًا، مما يجعلها مكلفة ومرهقة نفسيًا للمرأة.

ج. التزوير والاحتيال :تُحوَّل حصص النساء إلى أسماء آخرين من خلال وثائق مزوَّرة، حيث يتمّ تزوير المستندات لإسقاط أسماء النساء من صكوك الملكية[43].

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للحرمان من حقوق النساء في توزيع الممتلكات

تبرز العديد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لحرمان النساء من حقوقهن، ومن أبرز تلك التأثيرات التي تمس النساء مباشرة ما يأتي:

- انعدام الأمن المالي: يؤدي غياب الممتلكات إلى اعتماد العديد من النساء ماديًا على أزواجهن في الحياة الزوجية.
- وزيادة الفقر: يُدفع العديد من النساء إلى ما دون خط الفقر بسبب حرمانهن من الممتلكات[44].
- العنف الأسري: النساء اللواتي يعانين من الضعف الاقتصادي يكن أكثر عرضة لخطر العنف الأسري[45].

الحلول والإجراءات اللازمة

يقترح البحث مجموعة من الحلول والإجراءات التي تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية، على النحو الآتي:

١ . توعية الناس بالشريعة الإسلامية: توعية المجتمع بأحكام توزيع الميراث وحقوق المرأة في ضوء تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية: قال الله تعالى: ﴿**لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا**﴾ [النساء: 7]. بهذا الشكل، أوضح الله

[42] Bangladesh Legal Aid and Services Trust (BLAST), Property Rights of Women in Bangladesh.
[43] Jahan, R. (1995). Hidden Danger: Women and Family Laws in Bangladesh.
[44] United Nations Development Programme (UNDP), Gender and Economic Justice in South Asia.
[45] World Bank (2023), Women's Rights and Legal Protection in Bangladesh.

تعالى في آياتٍ متعددة من سورة النساء أحكام الميراث بوضوحٍ وجلاء. وتتناول تَرِكةُ الميت أربعة حقوقٍ أساسية، وهي: تجهيز كفنه ودفنه، سداد ديونه إن وُجدت، تنفيذ وصيته إن ترك وصيةً شرعية.

توزيع ما تبقّى من تركته بين الورثة وفقًا للأحكام التي حدّدتها الشريعة الإسلامية. فإن انتهاك هذه الحقوق يُعدّ تعدّيًا على أحكام القرآن الكريم، وعاقبته وخيمة. قال الله تعالى: ﴿**تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ**﴾ [النساء: ١٣-١٤].

علاوة على ذلك، فإن عدم توزيع مال الميراث بشكل صحيح والاستيلاء عليه يُعد إهدارًا لـ"حق العباد"، وهو حق لن يغفره الله أبدًا. وإذا لم يتم تصحيح ذلك في الدنيا، فسيُؤخذ من حسنات المعتدي في الآخرة. قال الله تعالى: ﴿**وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾ [البقرة: ١٨٨]. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:
«أتدرون ما المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: «إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيُعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه، أُخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار»[46].

٢ .التنفيذ الفعّال للقوانين لضمان التطبيق السليم لقوانين الميراث، والعلم على مراقبة تنفيذ القوانية وعدم التساهل في تنفيذ القوانين.

٣ .زيادة الوعي القانوني لدى النساء يمكن للإدارة المحلية والمنظمات غير الحكومية تقديم تدريبات للنساء حول حقوقهن القانونية[47].

٤ .تغيير النظرة الاجتماعية من خلال تعزيز حق المرأة في الممتلكات بما يتوافق مع الدين والثقافة، وكذلك توعية الرجال بأهمية العدالة في تقسيم الممتلكات[48].

٥ .التمكين الاقتصادي والدعم، من خلال توفير قروض وتدريبات لتمكين النساء اقتصاديًا وجعلهن مستقلات ماليًا. وكذلك من خلال تعزيز الدعم القانوني الحكومي والخاص للنساء المحرومات[49].

[46]مسلم بن الحجاج بن مسلم، **صحيح المسلم**، (1330م) ج٤، باب: تحريم الظلم، رقم الحديث: ٢٥٨١، ص١٩٩٧.

[47] Government of Bangladesh, Family Laws in Bangladesh.
[48] Human Rights Watch (2022), Women's Rights in South Asia.
[49] UN Women (2023), Gender Equality and Women's Empowerment in Bangladesh.

وعلى الرغم من أن النساء في بنغلاديش يتمتعن قانونيًا بحقوق الملكية، إلا أنهن غالبًا ما يُحرمن منها بسبب الظروف الاجتماعية والثقافية. يمكن تحقيق العدالة داخل الأسرة من خلال تعزيز تنفيذ القوانين، وتغيير النظرة الاجتماعية، وضمان التمكين الاقتصادي للنساء.

الخاتمة والنتائج

في خاتمة هذه المقالة توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- العدالة الاجتماعية ركن أساسي في استقرار الأسرة، وأوضحت النصوص القرآنية والأحاديث النبوية أن العدل بين أفراد الأسرة في الحقوق والواجبات يؤدي إلى تحقيق السكينة والمودة، ويمنع النزاعات الأسرية.

2- عدم تحقيق العدالة الاجتماعية ينعكس سلبًا على الأسرة والمجتمع، تبين أن غياب العدل داخل الأسرة يؤدي إلى التفكك الأسري، والعنف الأسري، والتمييز بين الجنسين، مما يسهم في ضعف النسيج الاجتماعي في بنغلاديش.

3- التحديات الاجتماعية والاقتصادية تعيق تحقيق العدالة الأسرية، الفقر والبطالة من أبرز العوامل التي تؤدي إلى عدم تحقيق العدالة الاجتماعية داخل الأسرة، حيث يؤثران على قدرة الأفراد على تأدية واجباتهم الأسرية.

4- أهمية تطبيق تعاليم القرآن والسنة في العلاقات الأسرية، لا سيما العدل في الإنفاق، والمساواة بين الأبناء، وحفظ حقوق المرأة، يؤدي إلى تعزيز الاستقرار الأسري.

5- توعية المجتمع بأهمية العدالة الاجتماعية من خلال الخطاب الديني، والتعليم الإسلامي، والتشريعات التي تحمي الحقوق الأسرية يسهم في الحد من الظلم الاجتماعي.

6- يؤكد البحث أن تحقيق العدالة الاجتماعية وفق المنهج الإسلامي هو السبيل الأمثل لتعزيز استقرار الأسرة والمجتمع البنغلاديشي، وأن الالتزام بالمبادئ القرآنية والنبوية في توزيع الحقوق والواجبات يحد من المشكلات الأسرية ويؤدي إلى تحقيق مجتمع متوازن ومترابط.

المصادر والمراجع

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد. **مقدمة ابن خلدون**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط 1 ، دت).

خضر بن قومار ، **مفهوم العدل في الإسلام ونماذج من روائعه**، مجلة الذخيرة للبحوث والدراسات الإسلامية المجلد الأول العدد التجريبي (2017 م).

الرازي، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني. **معجم مقاييس اللغة**، (دمشق: دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

الزَّبيدي، محمّد مرتضى الحسيني. **تاج العروس من جواهر القاموس**، (دار الهداية، ودار إحياء التراث وغيرهما: ٢٠٠١ م).

سيد قطب، **العدالة الاجتماعية في الإسلام**، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٥م).

سعيد عدالت نژاد، **دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية مجموعة من العلماء**: ج٤، منشورات "جهان" /طهران .

الشارقة، **أسرة والمجتمع**، المقالة الإلكترونية، (17 ديسمبر 2024).

الصلابي، علي محمد. **العدالة الاجتماعية من منظور إسلامي**، (دمشق: دار ابن كثير، ط1، 2015م).

عباس، عبد الهادي. **العدالة والإنصاف**، مقالة الإلكترونية، نشر في المواقع الموسوعة العربية.

الغنيمي، محمد سلامة. "**العدالة الاجتماعية**"، المقالة الإلكترونية، (١٠ نوفمبر ٢٠١٣).

الغزالي، محمد. **فقه السيرة**، (دمشق: دار القلم، ١٤٢٧ هـ).

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد. **ميزان العمل**، تحقيق سليمان دنيا (مصر: دار المعارف، ط١، ١٩٦٤م).

الكيلاني، عبد الرحمن. **مفهوم العدالة في الإسلام**، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية، مجلد ٦، عدد ٢، (٢٠١٠م).

لجنة الفتوى بالشبكة الإسلامية، **فتاوى الشبكة الإسلامية**، (المكتبة الشاملة: في ١ ذو الحجة ١٤٣٠، هـ = ١٨ نوفمبر، ٢٠٠٩ م).

مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٩٩١م)، باب: بر الوالدين وأنهما أحق، ج٤.

معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط** ، الطبعة الرابعة، (القاهرة: الشروق الدولية، ٢٠٠٤م).

مجلة الوظائف، **تعريف الاجتماعية**، مقالة الإلكترونية،(١٥ يوليو ٢٠٢٤م).

Adams, Maurianne, Lee Anne Bell, and Pat Griffin, eds. Teaching for Diversity and Social Justice. 2nd ed. New York: Routledge, 2007.

Barker, Robert L. The Social Work Dictionary. 5th ed. New York: NASW Press, 2003.

Bangladesh Bureau of Statistics (BBS). Violence Against Women Survey 2022. Dhaka: Government of Bangladesh.

Bangladesh Legal Aid and Services Trust (BLAST). Property Rights of Women in Bangladesh.

Bemak, Fred, and Rita Chi-Ying Chung. "Teaching Multicultural Group Counseling." The Journal for Specialists in Group Work 29 (2004).

Coulson, Noel J. A History of Islamic Law. Edinburgh: Edinburgh University Press, 1978.

Government of Bangladesh. Family Laws in Bangladesh.

Government of Bangladesh. The Prevention of Women and Children Repression Act, 2000.

Human Rights Watch. Women's Rights in Bangladesh: A Long Way to Go. New York: Human Rights Watch, 2021.

———. Women's Rights in South Asia. New York: Human Rights Watch, 2022.

———. "'Will I Get My Dues … Before I Die?': Harm to Women from Bangladesh's Discriminatory Laws on Marriage, Separation, and Divorce." New York: Human Rights Watch, 2012.

Jahan, Rounaq. Hidden Danger: Women and Family Laws in Bangladesh. Dhaka: University Press Limited, 1995.

"Justice and Fairness." Markkula Center for Applied Ethics, Santa Clara University. August 1, 2014. https://www.scu.edu. Accessed January 28, 2018.

"The Muslim Family Laws Ordinance, 1961 (Bangladesh)."

O'Brien, Mike. "Social Work and the Practice of Social Justice: An Initial Overview." Aotearoa New Zealand Social Work, 2009.

———. [Op. Cit. reference—needs full original source details for completeness].

Ratts, M. J., Anthony, L., and Santos, K. N. T. “The Dimensions of Social Justice Model: Transforming Traditional Group Work into a Socially Just Framework.” The Journal for Specialists in Group Work 35, no. 2 (2010).

Rosenwald, Mitch Wiener, and D. R. Mitch. “Unlocking Doors: Providing MSW Programs and Students with Educational ‘Keys’ to Social Justice.” Journal of Progressive Human Services 19, no. 2 (2008).

UNICEF. Ending Child Marriage: Progress and Prospects. New York: UNICEF, 2023.

UNDP Bangladesh. Gender and Economic Justice in Bangladesh. Dhaka: UNDP, 2022.

United Nations Development Programme (UNDP). Gender and Economic Justice in South Asia. New York: UNDP.

UN Women. Gender Equality and Women’s Empowerment in Bangladesh. New York: UN Women, 2023.

Wiener, Mitch, and D. R. Rosenwald. “Unlocking Doors: Providing MSW Programs and Students with Educational ‘Keys’ to Social Justice.” Journal of Progressive Human Services 19, no. 2 (2008).

“Fair.” Merriam-Webster.com. Accessed January 28, 2018. https://www.merriam-webster.com.

World Bank. Women's Rights and Legal Protection in Bangladesh. Washington, DC: World Bank, 2023.

[Archived copy, October 26, 2016]. Raisons Politiques. https://www.cairn.info/revue-raisons-politiques-2012-2-page-195.htm. doi:10.3917/rai.046.0195.